

# وَصِفْ مِصْرَ الصُّورَةِ

صُورَ فُوتُوغَرَفِيَّةِ نَسَاوِرَةِ

١٨٩٠-١٨٥٠

دار الشريعة







وَصَفَّ مُصْرِيَ الصُّورِ  
صُورُ فَوْتُوغَرِافِيَّةٍ مُتَاوَرَةٍ  
١٨٥. ١٨٩.

المعهد الملكي للدراسات  
الاجتماعية

## الطبعة الأولى

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

## جميع الحقوق محفوظة

## دار الشروق

مكتبة دار الشروق - شارع الملك فيصل - الرياض ١١٥٥١١١  
مكتبة دار الشروق - شارع الملك فيصل - الرياض ١١٥٥١١١  
مكتبة دار الشروق - شارع الملك فيصل - الرياض ١١٥٥١١١

الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م - مكتبة دار الشروق  
مكتبة دار الشروق - شارع الملك فيصل - الرياض ١١٥٥١١١  
مكتبة دار الشروق - شارع الملك فيصل - الرياض ١١٥٥١١١

عَرَفَ عَبْدُهُ عَالِي

# وَصِفْ مِصْرَ الْبَصَوَّةِ

صُورُ فُوتُوغَرَفِيَّةِ سَادِرَةِ

١٨٩٠-١٨٥٠

دار الشروق

للاهداء

"بأمة حُب إلى عالم المصريات الكبير  
أ.د. رمضان عبده"



## مصر.. ملتحق الشرق والغرب

وفي مقدمة بلاد الشرق، كانت مصر.. أرض الفراغة الجميلة.. الناعمة بخصب تربتها وثرأء ماضيها.. تمثل نمطا فريدا من الدلالات الجغرافية والتاريخية، مفعما بالفتون والطوم والسياسة والحكم.. ومحورا للعلاقات القائمة بين افريقيا وأسيا.. بين أوروبا والشرق.. بين ذاكرة الماضي والواقع الفعلي.. وسرحا لأهم الأحداث التاريخية العالمية

وفي واتسبع الأمر، فإن «الصفة الأساسية للعلاقة بين الشرق والغرب» كانت قد تشكلت، لحظة أن أعاب نابليون بونابرت أن كانت تتأمل مجيئه من أعلى الأهرام، وهو ما عير عنه «جوزيف فورييه» في المقدمة التاريخية لوسوعة «وصف مصر» قائلا:

«تحتل مصر في موقعها بين افريقيا وأسيا، وفي سهولة اتصالها بأوروبا، مركز القارة القديمة، ولا يقدم هذا البلد سوى الذكريات العظيمة، فهي أرض الفنون، وتحفظ مآثر لا تحصى، وما تزال قائمة معابدها الرئيسية والقصور التي شيدها ملوكها، رغم أن أقل صروحها عراقة، كانت قد شيدت حين حدثت حروب طرواده، وقد رحل كل من هوميروس وأيكرجس، وسولون وإفيثاغورث وأقلامون إلى مصر لدراسة علومها وديانتها وقوانينها، وأسس الإسكندر مدينة عامرة بالرفاء والثناء، مدينة تمتعت ولزمن طويل، بالسيادة التجارية، وشهدت بومبي، وبوليس قيصري، ومارك أنتوني، وأغسطس، يقربون فيما بينهم مصر روما ومصر كل العالم، ومن هنا فهذا البلد جدير أن يحتشد اهتمام الأمراء العظام الذين يتكهنون بمصائر الأمم، ولم يحدث مرة أن أمة من الأمم حشدت لنفسها قوة ذات شأن، سواء في الغرب

□ سحر الشرق.. المكان والتاريخ.. وعالم متوهج بروعة الإبداع والخلود.. اجتذب بالقة من اعلام الغرب، أدباء وفلاسفة وشعراء ورحالة وفنانين فاقبلوا بأقلامهم وريشاتهم، مشوقين إلى روائع آيات الماضي، ووقفوا على منابع السحر في شرقنا الجميل، ما بين إبداعات الطبيعة وجاذبيتها، ومعابد التاريخ المقدس.. من ضفاف النيل الخالد وطور سيناء إلى بيت لحم والناصرية وبيت المقدس إلى مشارف مكة والمدينة، إلى ما يف بهذه الأصقاع من أثار قدسها الله، وأضفى عليها سحرا من الجلال، ما يدل على أن الشرق هو «جمعة المختار».. وما نهض في أحضان هذا التاريخ المقدس، من إبداعات فكرية وحضارية للعقل الإنساني..

ومع بدايات القرن التاسع عشر، ارتحل إلى الشرق، طائفة من الكتاب الرحالة والفنانين الأوروبيين، من أصحاب «الزعة الرومانسية» فنزحوا إلى الشرق القديم، مزودين بقراءاتهم عنه في المراجع الكلاسيكية والأدب المعاصرة والاستفراق الأكاديمي، إلا أن الناحية الجمالية البحتة هي التي طغت على رحلاتهم واستأثرت باهتمامهم.. فعاشوا الشرق واندمجوا فيه فلم يحفلوا بالنصوص الماثورة عن المستشرقين، وبلغت الاستفراق المعهودة التي تفصح دائما عن سيطرة الغرب على الشرق.. بل كانوا حريصين على إلزام أنفسهم بما توحى إليه مشاعرهم وأحلامهم بالتعليق عن «وطن جديد» في أرض الأديان والرؤى والماضي العريق.. حتى إذا ما روى غلما أنفسهم بخلوا إلى أقلامهم وريشاتهم، جرت انطباعاتهم السحرية خبيبا على أفراس الرواية والوصف والملاحظة والإبداعات الفنية.

أو في آسيا، دون أن تفهدها هذه القوة بإتجاه مصر...».

وقد إختتم فورييه مقدمته، معلنا أن التاريخ سيذكر «كيف كانت مصر مسرحا لجد نابليون، وسيحفظ من النسيان، جميع ظروف هذا الحدث الخارق!».

وأبد أن تشير إلى أن الفسوف الفرنسي لمصر عام ١٧٩٨، كان «النموذج الأكمل للمصادرة العلمية التي تمارسها ثقافة اقوى ضد ثقافة ماء..» في إطار الاحتواء الاستشراقي الفرنسي لمصر، باستخدام أدوات المعرفة والقوة الغريبتين، فحمة نابليون قد خلقت بكل دلاليتها ونتائجها - تجربة الشرق الحديثة بأكملها، وإعادة صياغة الشرق شكلاً، وهوية، باستئفاء مصر من «بربريتها» وإعادتها إلى «عظمة ماضيها الكلاسيكي» من أجل مصالح الغرب وتأثير ذلك على العلاقات بين أوروبا والشرق.. كما أن - حملة نابليون - أدت إلى تحريك عمليات بين الشرق والغرب، ما زالت تسيطر على منظوراتنا الثقافية والسياسية المعاصرة، بالإضافة إلى تقديمها بمآثرتها العلمية العظيمة «وصف مصر»؛ وضعية خاصة للاستشراق، لأن مصر ثم البلاد الإسلامية الأخرى.

اعتبرت المجال الحي والمختبر للمعرفة الغربية الفعالة للشرق.

ومما لا شك فيه، أن كتب الرحالة ومشاهدات الحجاج وتقارير الباحثين والإرساليات والقناصل والخبراء، وضغوط المصالح السياسية - وخاصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر - قد أسهمت في ازدياد كثافة الوعي العام للشرق.

ولقد كان القرن التاسع عشر، قرناً فريداً بذاته في كثير من الظواهر والملامح الأساسية المميزة، فمع ازدهار حركات الكشف الجغرافي - خاصة في أفريقيا - وتطور الكثير من التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنظريات والمذاهب الفلسفية والسياسية، فقد شهد في الوقت ذاته عدة ظواهر: المد الاستعماري الأوروبي والتنافس الغربي في الشرق، والتبشير الديني، والاحتكاك الحضاري بين الشرق والغرب، والحركات الشعبية والمطالبة بالحكم الذاتي والاستقلال، وتحديداً شرقياً للغرب وسيادته الامبراطورية واهتماماً مكثفاً بالدراسات العلمية التاريخية والطوبوغرافية والاجتماعية والاقتصادية للشعوب والجماعات القبلية في البلاد المحتلة.. كل هذه الظواهر فرضت - دون شك - إعادة النظر في المعرفة الغربية للشرق.



## وصف مصر .. بالصورة

لقد كنت أعرف أشكال الأهرامات المصرية منذ عهد الطفولة المبكرة والآن بينما كنت أقرب من ضفاف النيل، لم يكن معي رسم أو صورة، ومع ذلك فقد كانت الأشكال القديمة متنبهة، ولم يكن هناك تباين، لقد كانت مثلما عرفت دائماً.. أما مجسديها فقد كتب: «لو كان الزائر لمصر قد سكن في أصله لمدة طويلة - مدينة معينة - فإنه سوف يعمل في رأسه خريطة مثقبة، يصعب بالفعل مصوغاً حتى حين يجد نفسه وجهاً لوجه مع الواقع.. موضحاً أن خريطته الخاصة عن القاهرة «المشيدة بمواد ألف ليلة وليلة» تنتظم حول لوحة «ميدان الأزيكية الرائعة.. العنيفة للفنان ماريلا».

وقد نالت مصر اهتماماً خاصاً من المصورين الأولاء، وبمعظمهم كانوا من البريطانيين والفرنسيين والألمانيين، المدفوعين بالاهتمام المتجدد بالتاريخ والمعتقدات. هذا البلد الذي تكمن فيه جذور الحضارة الإنسانية، وقد عزّ هذا الاهتمام، حملة نابليون والاكتشافات الأثرية الهائلة التي أعقبها، والوعاء الرومانسي بالشرق، وزاد من الاهتمام أيضاً عمليات التوثيق التي تمت على يدي الرسامين مثل: «طيفان ديون» و«دافيد روبير» اللذين اشتهرت أعمالهما ونالت حظاً من التقدير، كما أسهم «ملوييه» و«دي لوريو» في تنمية هذا الاهتمام بخلق ما يعرف بـ «الفرق»..

وكثير من الصور النادرة التي يحفل بها هذا الصلح، تمكّن برشوح إحصاس للدهشة التي لا بد وأن المصورين الأولاء قد عاينوه، وهم يرون لأول مرة الأهرامات: تلك الصروح الهائلة المعيرة عن فكرة

كثير من الرحالة والأبناء والفنانين الأوروبيين، الذين ارتحلوا إلى الشرق - خاصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر - أرادوا أن يجيروا عن تجربتهم من زاوية «مشكلة تكوين صورة».. وكان ذلك أيضاً شأن المصور الفوتوغرافي الذي أراد التقاط صورة للأشياء على نحو ما هي عليه بالضبط بالفرق نفسه في واقعه الفعلي الحيوي..»

لقد كان لقوة الوصف الفريدة والدقة التفصيلية لكتاب «إدوارد لين» الشهير: «إفادة عن أنماط سلوك المصريين المحدثين وعاداتهم» والذي نشر عام ١٨٢٥، ما جعل منه «أتم صورة ترسم حتى الآن لحياة شعب من الضعفاء كما أشار المستشرق «مستأني بول».. وكان ذلك - ليس بسبب استخدام اللغة التصويرية المجازية - وإنما بفضل الوصف البسيط الواضح الذي يجعل الأشياء تتمثل حياً أمامنا!

كان هؤلاء الكتاب والفنانين الأوروبيون يريسون الإنغماس في الشرق وأن يلمسوا بأصابعهم حضارة غريبة.. وكان من شأن هذا النوع من الانغماس، أن يسمح بصورة من التفاصيل الجغرافية في مؤلفاتهم ولوحاتهم وصورهم، كنتائج تجربة مباشرة وقريبة مع الشرق، تطورت إلى رغبة في إتصال مباشر ولينزيقي مع الغريب والمجيب والمثير جداً..»

وقد كانت زيارة الشرق بالنسبة لبعض المستشرقين والسائحين أيضاً مجرد «مادة إكتشف لصورة هي» ما، وحتى يتسنى استيعابه على نحو تمثيلي، فقد كان يتحتم عليهم استيعابه بوصفه استرجاعاً لصورة سبق أن راوها.. وقد عبر «الكسندر كينجليك» عن هذا المعنى قائلاً:

الخلود في عالم سماوي، والنهر الخالد تنساب على صفحاته، من المعاني والأمراض ما يجزئ العقل عن ادراك مكتونها، وصحراء شاسعة تفتح ذراعيها كأنما تريد أن تحتضن السماء، وبهاها الناعسة تغمضها الشمس فتتماوج بشعاعها الذهبي الجميل، والطبيعة المصرية إبان لمحات سكونها، تتفتح في القلب جوا من الغوض الأسطوري... فانطلقوا يصفون مشاهداتهم لأول مرة بكاميراتهم الرائعة، مؤكدين أن أفضل وسيلة لوصف مصر هي / الصورة.. وأول صورة التقطت في مصر - بأسلوب داجير - كان بتاريخ السابع من نوفمبر عام ١٨٣٩، للمصور الشهير «هوراس فرنيه» وكانت تمثل مشهداً من جناح الحرم، خلال استقبال محمد علي باشا والي مصر له في قصره بالإسكندرية، والذي علق على تلك الصورة، في دمشق ملحوظة، بقوله «هذا من عمل الشيطان..».

وفي منتصف القرن التاسع عشر، عندما توافد إلى مصر، المصورون المحترفون مثقون بمعداتهم، كانوا - تقريبا - يدخلون منطقة مجهولة المعالم، وأحلاما جذب النيل الرحالة، بما يزيد من الفخام مضت... وأند وصف هوراس فرنيه، في كتابه «التاريخ» انطباعاته عن رحلته، وأهتمامه البارز بالحديث عن الآثار والمعابد والسمر والديانة المصرية، كما كتب «أفلاطون» أيضا عن مصر، وزيارته لرجل الدولة المخرج الاتيني، ومشاراته مع الكهنة المصريين وقد رسمت صور كروكية من واقع الحياة والخيال مرات عديدة، إلا أن الصورة الجغرافية - حتى في بداية عهدنا - جعلت من رحلة النيل والقما حياء وأند فتح نابليون - كما اشرت - الطريق أمام كتائب خبراء الآثار وقوافل السائحين والمغامرين والمصورين، والذي عمل على «توثيق» إتساع امبراطوريته جهة الشرق، بالمشورة العلمية الجماعية لعلماء الحملة موصف مصر وهي أشهر وأضخم وأشمل موسوعة وثائقية صدرت عن بلد ما.. إلا أن بقاء نابليون في مصر لم يدم طويلا ١٨٠١ خشي البريطانيون من هبياح نفوذهم في

الهند، فأطاحوا بالفرنسيين من مصر، إلا أن «المبادرة الهائلة» لنابليون، قد فتحت مصر أمام الغرب، واجتذبت اهتمام العالم ودايت احلام الرحالة الأوروبيين، وذلك الوصف الذي كشف عن «مجايب» فزادهم شغفا إلى رؤيتها وتقييمها بأنفسهم، وإلى المأمورين الأوائل مثل «بلوتوني».

تحت دعوى الاستكشاف ثم البحث عن الكنوز بين الحطام والأطلال، وبدأت الكنوز المجلوبة من مقابر القراعة في السوصل إلى الأسواق الأوروبية، غير أن بعض عمليات النهب والتهرب، قد تعرضت نتيجة لكثا وضغامة هذه الكنوز، ولكن اكتشافات علماء الحملة الفرنسية، وعلماء المصريات الأوائل، كان لها التأثير البالغ في تشجيع ودفع كثيرين ممن استبدلوا النظرة الرومانسية بالفضول العلمي..

وفي الثلاثينات من القرن التاسع عشر، أسهمت السفن التجارية في نقل الكثير من الكنوز المصرية إلى أوروبا، وبدأ المصورون الرومانسيون في تتبع مصادر هذه الآثار وأصولها، مدفوعين بالوساع الأوروبية بالشرق، وارتحلوا في ربوع مصر لتصوير أطلال الفراعنة. وبدأت عملية «التوثيق المرئي» للشرق في الطبيعة الصحيرية «وليام بارثليت» وغيره وخلال زيارته الأولى للقاهرة. علق جيمس موار على صديقه بارثليت قائلاً: «... أنه يتوق إلى عملية تصويرية ما، لتثبيت المشهد الذي يقف أمامه» وتحقق هذا الطلب في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر مع تطوير أسلوب داجير على يدي الفرنسي «نيكسور نيبسي» وأصبح في الإمكان أخيرا، الحصول على صورة دقيقة، باستخدام جهاز إلى.

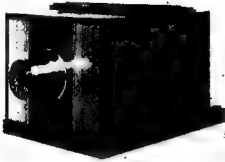
وسع نهايات القرن التاسع عشر، كان كثير من المصورين المحترفين والهواة قد انتجوا عشرات الآلاف من الصور عن مصر، وبالرغم من ذلك، فالذي بقي منها قليل نسبيا، ولعل أبرز خسارة نتجت عن هذا الإهمال هي: تلويف ميزة التعدد في الصور

#### للمشهد الواحد...

ومن الملاحظ أن المناطق والمصالح والأثار، التي خضعت لعدسات الكاميرا، قد تناولها عدد من المصورين ينتمون لثقافات مختلفة، ولا تستند إيهاءاتهم المرئية الى المعرفة المباشرة، ولكنها تعتبر نتاجا للإتجاهات الأدبية والفنية لهم، وللصور التي وردت في هذا الكتاب، ترجع جميعها الى تواريخ فيما بين عام ١٨٥٠ وعام ١٨٩٠ وقد التقطها مصورون من جنسيات مختلفة، ولاغراض مهنية وتقنية متنوعة، منهم:

فرانسيس فريث، فيوريالو، جرين، جون سميث، ايفران، دي كلوك، روبرتسون، لوفيفر، بيتو، فرانك جود، سيبا، يونفيلس، لوكيجيان، ماكدونالد.... واعتقد أن مجموعة الصور الواردة على هذه الصفحات من افضل وأشهر الصور التي بقيت لنا حتى الآن - وتقدم مجتمعة: صورة رائعة عن مصر في عيون الفنانين الأوائل الذين التقطوها.... وبجانب ما تقدمه لنا هذه الصور من المنة والبهجة والإثارة، فسنلنا لمس فيها بوضوح طبيعة العصر وسلامح مرحلة تاريخية بذاتها.

كاميرا داجير



# ملاحظات فوتوغرافية

وتخفق المشاعر أمام مشاهد القاهرة المرقع وإبداعات العمارة الإسلامية، ولقد كانت القاهرة القديمة تروج بهؤلاء المصورين الذين يتباينون في تسجيل مشاهدنا، حتى كتب «وليام تاكيري» في كتابه: «رحلة من كون هيل إلى القاهرة الكبرى» قائلاً: «أدنى لي أن أصف روعة شوارع القاهرة، وإختلاف مواقع الجمال المثيرة للخيال، والتنوع الباهر في أساليب العمارة وطرز البيوت والمساجد والبروكي والشرفات والأبواب، وذلك التبادل النعيف بين الأضواء والظلال وضجيج الأصوات وصفب الزحام، واللوان الأضياء الصارخة، وامتداد الأسواق في رونق بلا قيود.. فللقاهرة هي فردوس الصور، تنتشر فيها شروعة هائلة يجنوها، لو أنه صور كل شيء تقع عليه عينه إذ تنبسط أمام ناظريه موضوعات يمكن أن تضلل أكاديمية فنون باسرها، ولما أن صادفت عيني مثل هذا التنوع في الفن المصري ولما تالق الألوان ففي كل ركن من الضارح صورة، وفي كل واجهة حانوت بالسوق صورة..».

وبعد نهايات القرن التاسع عشر، كانت هناك قاهرتان: القاهرة الإسلامية وقاهرة أوروبية والتي جسدت رغبة الخديو إسماعيل في أن يشهد الغرب عاصمة حديثة على طراز أوروبي تحكم دولة حديثة تمتد على شطاف النيل ما بين الاسكندرية والخرطوم!

وكم أسف بعض الرحالة والكتاب، حين رأوا ملامح الحضارة الأوروبية تطغى على القاهرة المأهبة العريق، للقاهرة التي نعيشها اليوم، ليست بتلك القاهرة التي أسسها الفاطميون، ذلك أن عصوراً متتالية أضفت إليها الكثير من الأبنية والآثار، فالكلمات هب فترات متباعدة، لكنها ظلت على امتداد تاريخها منارة للفكر والإيمان والإبداع.

ونعني بفخاظرنا وانطباعاتنا.. عن مشاهد القاهرة – القديمة والحديثة إلى مجموعة الصور التي تمثل أهرامات

في نمضي في رحلتنا التصويرية الفوتوغرافية لمصر، إبان القرن التاسع عشر، ننقسم عبق التاريخ.. ونتنفس عشقا لبلادنا، التي عاشت – وستظل – في وجدان الفلود، هنا حيث صالغ الفكر والإبداع الإنساني نشأته.. وازدهر بشعب مصر – الذي استبق شعوب الأرض – وابتدع فكرة الألوهية والألوهانية والخلود.. ومن يرى آثار هذا التاريخ الشامخ المذهل، يستطيع أن يتخيل أي شعب هذا، الذي تحدث صبره نواب الدهر، فهو لم يكن يعمل إلا للخلود، وهو الذي أمد هوميروس وميريوت وأفساطون، بكنوز معارفهم التي ارتقت ببلاهم.. وهو أيضاً، الذي عرف للحياة قدراً، فانتهج لنفسه منهاجاً يتلاق مع حكمتها..!

وبعد خلال تلك المحاولة – لاكتشاف الماضي بأشكاله ومعانيه سجد أن مصر الموقفة في هذه الصور الشائقة.. النادرة.. ليست هي التي نعيشها اليوم، فذاك عصر كانت أبرز سماته: هدوء إيقاع الحياة وإتساع الزمان والمكان..!

فمصر القرن التاسع عشر، التي أبدع الرحالة والمفاندون الأوروبيون في وصفها، بعيون ذهيلة الملاحظة، تفوق إلى الأبد، بلونها خيال مولع بالتشابل.. أصبحت ذكرى أطلال في قبر الأبدية!

سوف نقارن بين تلك الأيام، وإيماناً هذه، وربما ننقسم في تلك الأيام عطر الحياة ونشوة الذكرى لماض جميل، تتأمله في بهاء وحنن، بين زيمة مشكلات الحياة المعاصرة ونسوة أيامنا..! نستطيع أن نستشف – من خلال مجموعة الصور الرائعة هذه – جوانب الجمال والكمال في إبداعات التراث المصري الفخاد الذي لا يتماثل في تلك الآثار وأطلال المآب فحسب – والتي شيدت على مدار خمسة آلاف عام – ولكنه يتماثل أيضاً في الضواهد الدالة على حضارات عريقة متماثلة متباعدة، شكل كل منها بأسلوبه وطابعه، وجه الحياة في مصر..

الجيزة.. تلك الصروح الهائلة المعينة عن فكرة الخلود في عالم سماري، تتبصر الصورة بجو أسطوري معبر عن عجائب العالم القديم..

ولست أجد خيراً من تعبير مسافريء الكاتب الرحالة الفرنسي في وصفه التاتلية الصانعية الهيبية أمام الأهرام .. ليس ثمة منظر في العالم كله، يفوق هذا المنظر سحرًا وجمالًا وتنوعًا وتأثيرًا، إنه يسمى بالروح ويحسها بقوة على التأمل!

ثم ذلك المشهد الذي يصور حيّ مياه الفيضان، التي تغلي المزارع المتصلة بهرم خورسو.. أشجار النخيل اليابسة الخضنة.. وإمرأتان تمشان جرتان على رأسيهما.. صورة زيتية لم تعد مألوفة!

وأمام الأهرامات، يرد أبو الهول مفعمًا بالجمال حتى صدره شاخصًا بوجهة في جلال ورمجة.. مشهد سحري يكتله الغموض يرمز إلى عالم لم يعد من عالمنا!

ولمّا بعد، أظهرت البعثات الأثرية، الجسم الكامل أبو الهول وباليها معبد يتقدمه.. والشكل الهندسي الحالي للمجموعة الهرمية، اتق وأوضح، والصور التي انتقلها فريش بيتون، تظهر أبو الهول يحيط به سكنون وغموض أبدي، لا يفلح سوى التواصف الدرامية! طبقًا لوصف رحالة القرن الماضي.

هرم منزهة المخرج، في منطقة سقارة، وقف شامخًا يحيط به امتداد من الكثبان الرملية، يصعب تصور ما تحتوي بداخلها من مقابر وأطلال، يراها سائح اليوم بعد الكشف عنها وترميمها.

ومن بقايا معبد عين شمس الشهير، تلف مسلة مستنصرت الأهل، شاسعة بين حقل قصب السكر، بينما شاهدة المسلة لا زالت مدفونة بالأرض والنقوش الهرموية ليست خائرة، وقد أعيد ترميمها وتجهيزها.

ثم نغني إلى مجموعة الإسكندرية - البيوت الأسروبيتية.. سيدة مدائن عصرها، حاضرة البطلمية الكبرى ومدينة العلم والإبداع والمركز للتجاري العالمي، وبالرغم من أنها فقدت الكثير من عظمة ماضيها، إلا أن هذه الصور تعبر عن عودة تألقها في عهد الخديو

إسماعيل، بالإضافة إلى صور لبعض شوارع مجدها في عصرها الذهبي!

تتلاقى صور مصر العليا، في تلك الأطلال للمعابد العظيمة بينما لم تسمح الإنكانات التكنولوجية في ذلك العصر، بالتصوير داخل المعابد والمقابر.. هابيدوس، حيث مقبرة أوزيريس - إله العالم الآخر - الذي تتسابق الناس في ذلك الدهر، لينفذوا موتاهم بالقرب منه، غير أن هذه المدينة العظيمة، تحولت إلى أطلال لم يبق قائما وبسطا غير معبد سيتي ورمسيس الثاني المهديين إلى أوزيريس، تحف بهما أطلال مقابر البوتان القديمة والبوسلي.

وأجده معبد محجور بدندرة.. حيث تظهر المنطقة أمام العيد، تشغلها مجموعة من الأبنية القديمة المتواضعة، شيدت من الطوب اللبن، بين أكرام من الأحجار الضخمة، وقد اختفى كل ذلك اليوم.. والصورة تسجل موقفا ثريا، حيث تبدو تيجان الأعمدة في تكوين على هيئة «مخمشخة» تمثل الآلة الموسيقية المقدسة للالهة حثور.

وأجده معبد محروس، بأفكو، وتبدو الفتحات الجانبية مسدودة بأكرام من الأطلال.. أما صورة معبد حكيم أميرة فتظهر مدفون تصفيا في الرمال تماما كما ظهر في لوحات فناني أوروبا، في مطلع القرن التاسع عشر.

ثم تتابع مشاهد مدينة طيبة، منبع النور الذي غمر الأرض كلها وتآكلت بالجد منذ أربعة آلاف عام، والهمت العالم الفن والدين والجمال..

يتراءى لنا الكثر الضال، الذي شهد عبر آلاف السنين، مواكب الآلهة والملوك، تجلج عليه مجموعة من الندييات ورواخر شركة كوك:

بينما ضباب ثقل يخيم على المنظر.. وتبرز أعمدة معبد الأقصر مع تلال من ترسيبات الطمي تراكمت على سر المعصور، صورة أحد أعمدة معبد الأقصر تظهر مشدلاً - متهدم في الوقت الحالي - إحدى المسلات التي نقلت إلى باريس عام ١٨٣٢ وتظهر مشهوداً غير المألوف للعظلة خلف المعبد يشغلها مساكن حديثة من الطوب اللبن. أحدهما إلى اليمين مكون من طابقين على شكل برج ومن خلفه يمكن رؤية الفناء الداخلي للمعبد تشغله مباني

البر الغربي في طيحه تظهره مناسطر أصبحت كلاسيكية..

تمثالا ممنون وهما في الأصل تمثالين للملك أمحتب الثالث كانا يتقدمان منجل معبد الجنائري، ويقف شخصان فوقهما لتحديد ضخامة التماثيل، ويقابا معبد رمسيس الثاني الجنائري التي صورت في إنعكاس ضوئي شديد بحيث يتباين الجزء المضيء والجزء المظلم.

وكانت أسوان أبعد المناطق التي كان يمكن لزائر القرن التاسع عشر أن يزورها. وكان يتصور أنه يطل على الحدود الشمالية لأفريقيا السوداء أما الحدود الطبيعية للجنبل مغلقة في الصخور والجزر الجرانيتية التي كان يخترقها النيل، فقد أصبحت في الوقت الحالي مجرد ذكرى تاريخية!

الصخور تتلقنا الى فترة تسبق بناء خزان أسوان، تهدر فيها مدينة أسوان رائحة وهادئة، وتظهر ضفافها أثار مستويات مختلفة لمياه الفيضان - والأحجار الجرانيتية الضخمة التي تحيط بها المياه، والراكب السياحية في مرساها وتظهر في المؤخرة جزيرة فيله وصور هذه الجزيرة «نقطة مصر» كما وصفها جيه.لوي... حددت في الزمن لحظة لن تتكرر!

هذه المنظر التي صورها طيغرز أثناء حملة (٩٥- ١٨٩٦) أجريت نتيجة لبعض التلف الذي أصاب المباني بعد بناء خزان أسوان.

أما «فيلة» فتظهر في منظر عام يتوسط المعبد ومقسورة تراجان على الجانب اليمين، نخيل، وفي المؤخرة مخور مجزية مبيها... هكذا رأى زائر القرن التاسع عشر الجزيرة أثناء اقترابه البنيء بالقارب... الى الجنوب من الجزيرة في منطقة الجنبل يظهر منظر أخاذ. لبعض الجزر المنخفضة المكونة من الصخور الجرانيتية التي هذبتها سنوات متتالية من الفيضان والجفاف..!

معابد فيلة تمثل تصد وإجلال للطبيعة الساحرة المتقلبة، التي كانت تطلق شارة المنان لمياه الفيضان العاصلة لم تهدأ تارة أخرى،

وقد كانت فيلة نقطة إلتقاء الحضارة المصرية التي

مماثلة.. في أحد هذه المنازل المتواضعة بداخل المعبد، عاشت طوسي دف جوردن من عام ١٨٩٢ الى عام ١٨٩٩. وقد كتبت مذكرات عن اتصالها بالبيئة المحيطة وعلاقتها بالناس وذلك في مجموعة من الخطابات للأفراد عائلتها، وقد نشرت هذه الخطابات فيما بعد لجسمال أسلوبها ورقة انطباعاتها.

منظر معبد آمون بالكرنك متعددة، إذ أن هذا المعبد من أكثر المعابد تأثرا.. بسبب امتداده في الزمان والمكان. نتيجة لمجموعة من الإضافات في العصور المختلفة، وما بدأ كمعبد واحد أصبح مجمعا من المباني المقدسة تمتد في جهات متعددة، في فترة زمنية تصل الى ألفي عام تقريبا.

وللزائر أن يتخيل في بداية زيارته.. موكبا لا ينتهي من الدخول الضخمة والأنيقة وجدرا كاملة مغطاة بالمناسطر والنقوش وغابات من الأعمدة العملاقة والمسلات وبعض المعابد الجانبية الثانوية، بوابات، مقاصير وفي كل اتجاه تطالعنا مختلف العناصر المعمارية.

عندما صوبت هذه المناسطر، كان المعبد بالرغم من الكم الهائل من المباني القائمة، في حالة سيئة جدا ورغم فيما بعد. وتظهر الأعمدة الضخمة التي تصعد المر بداخل المعبد، في شكل كومة من الحجارة المحطمة وتعلو المسلات في وسط خليط غير مفهوم لغير المتخصص!

في منظر آخر يظهر الرواق الأوسط لنفس قاعة الأعمدة، ويبرز ارتفاع هذه الأعمدة وضخامتها، وجود اثنين من المواطنين يلقان في اللقمة.

المنظر الكامل للمعبد عن بعد والبحيرة المقدسة المستخدمة لتطهير في المقدمة يبرز الامتداد الطولي للمعبد، وبالمثل منظر فناء المدخل على جانبي تماثيل أبي الهول عند المدخل الغربي وفي مؤخرة المنظر صمد كامل لمعبد الآله «مسنوس» يبدو أكثر تنظيما..

وتظهر صورة لنقش يمثل تحتمس الثالث يقضي على مجموعة من الأسرى وعلامات واضحة من التخريب الذي رسم في الوقت الحالي..



اصبحت فيما بعد هيلينستية بالحضارة الأفريقية الروية البعيدة.

وتشتمل المجموعة على بعض صخور للمعبد الرئيس المخصص لالهة إيزيس، وبعضها كامل بينما البعض الآخر يصور بعض التفاصيل فقط.

وبالإضافة إلى الشعور بالعظمة الذي يبرزه مجموعة الأعمدة للتكاثلية والبوابات والبرابيقي وقاعات الأعمدة والأشكال المعقدة للتيجان فيجدر بنا أن نلاحظ من الناحية الأثرية، أن المعبد كان محاطاً بشبكة كثيفة من المباني القديمة التي أزيلت فيما بعد.

في منظر جزيرة بجعة المخصصة للاله أوزير، تبرز طبقات متتالية من الطين والأحجار البيضاء حتى المباني المهتمة، ويتراءى أشجار النخيل بأسفلت حتى أحجار الجرانيت في القمة... لا زالت تتم الشعور بالرهبة الذي كانت تعكسه هذه المباني للزائرين في الماضي!

من المناظر الهامة تلك التي تصور معابد اللوتية بين الجبل الأول والثاني، لأنها تمثل لنا المشهد كما كان في الماضي يغمرها الكآبة والإحمال والوحدة وأشعة الشمس، بينما تبدو واجهة معبد «كلايش» بسفها جزئياً إمبرار الأحجار.

وقد صور مدخل وبوابات معبد ندرة الصغر في نفس الحالة ولكن يعكس هذا المنظر عنصر إنساني مهم، إذ تراءت مجموعة من سيدات «الفساري» وأطفالهن للظهور في الصورة، بينما يتفرق رجالان في الظل، صورة لمعبد «جرف حسين» المهتم تمكس جيداً النوعية الفظة الثقيلة التي يتميز بها هذا البناء.

مشهد معبد «دكا» يبرز للتنظيم القدسي لعناصره: البيولون - بهو الأعمدة - فوس الأقداس.

وتنتهي المجموعة بمنظرين خارجيين لمعابد أبي سنبل التي احتاج إنقاذها عملاً ضخماً عظيماً، لتناسب مع عظمة البناء الضخم.

وتظهر واجهة المعبد الكبير، كثبان رملية تجمعت على الجانب الأيمن وعند القاعدة، وقد كوتت هذه الرمال منذ

اكتشاف المعبد علناً أساسياً لتصوير المعبد صورة كاملة خالية من العيوب أما واجهة المعبد الصغير المخصص للملكة منتفريه تيدون من زاوية غربية ولكن تتميز بأن الجزء الأسفل يؤكد على التباين بين الصخر الطبيعي والصخر المنحوت

مجموعة الصور الذي التقطها ملكة الفلده تستحق تقديراً مستقلاً، إذ تعد تسجيلاً مرئياً لرحلة في ربوع سيناء، والتي تمثل أهمية خاصة لزوار مصر منذ زمن الرحالة الأوائل.

وكان هدفهم الوصول إلى بحر «سانت كاترين» الذي يقع في الجزء الجنوبي من شبه جزيرة سيناء، ومنه يمكن الصعود إلى قمتين مفصّلتين: أولهما تلك التي يذكر بأن النبي موسى قد حصل فيها على لوحة الوصايا العشر (جبل موسى) والثانية تلك التي يزعم أن الملائكة قد أوت بها جسد الشهيدة كاترين (جبل كاترين)!!

تبدأ الرحلة على حافة الصحراء بالقرب من البحر الأحمر عند عين موسى... حيث تلعب بعض أشجار النخيل مل المنظر.

ويرى بعد ذلك مشهداً يصور وادي «مغارة الطيور» الذي يوجد به منذ عصر المصريين القدماء - مناجم الفيروز والنحاس التي اكتشفت في عهد الأسرة الأولى.

ثم يلي ذلك مجموعة من مناظر تصور حوض سيناء المقدس: وادي «فهران» الذي يحيط به قمم جبلية مديبة تنتشر بها أشجار «الأكاسيا» وواحة محاطة بأشجار النخيل.

على حافة الوادي مسورت مقبرة الناسك «صالح» ويليهما منظر لوادي «الراحة» الذي يزعم المؤرخين اليهود بأنه المكان الذي عسكر فيه الاسرائيليون عند خروجهم من مصر!!

وأخيراً دير سانت كاترين الذي يمثل هدفاً أساسياً في الرحلة ويظهر من زوايا مختلفة باستحكاماته الحجرية الجبال والأبنية التي تحل عليها مباني مختلفة - العديلة - الكنيسة ومنظر لبعض الراهبان..

للأحوال الإنسانية الدائمة الثقل والتغير..!!  
وإن كان من ملاحظة أخيرة، فإن صور مصر التي وصلت إلينا تعتبر - وثائق من نوع خاص جداً - لهذا العصر والمكان؛ وباعتبار آثار حضارة مصر والتوثيق التصويري، من السجلات الهامة والثمين للتاريخ الاجتماعي، فقد دعمت هذه الصور أحلام شعوب الغرب عن «الشرق».. وأسد وثق المصريون والسائحون وخبراء الآثار والمغامرون - مصرًا أخرى - لم يعد لها وجود الآن، ولم يبق منها إلا هذه الصور..!!

ونعني فنصعد القمتين شديديتا الانحدار المزيديتين  
يخرج منحوت في الصخر - ثم ولقه عند پنابيع موسى -  
لاحظ السيدة التي ترتدي معطفًا وتمسك بمظلة - وأخيرًا  
منظر من أعلى يصور سلسلة الجبال الجرانيتية التي تكاد  
تجاوز الأفق!

وفي نهاية هذا الاستعراض المتنوع المفضل يملأنا  
شعور حتمي بأن «كل شيء يمضي - Tout passe».

ولو استرجعنا هذه الرحلة المرآية - بمس  
تاريخي - يمكننا التوصل إلى تفهم أعمق وأدق

## ببليوغرافيا

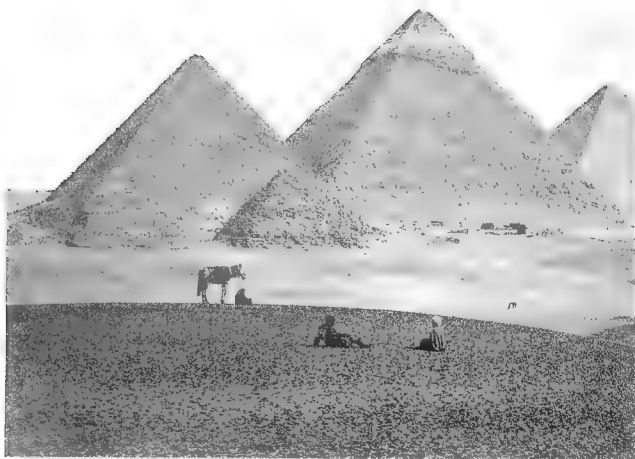
- 1 - M. Du Camp: Le Nil, Egypte et nubie, Paris; 1854.
- 2 - F. Zevi: Photographers and Egypt in Xixth Century, is published by Fratelli Alinari Editrice «Monte dei paschi» Banking Group, 1984.
- 3 - F. Beaucour, Y. Laissus: la Découverte De l'Egypte, paris, 1989.
- 4 - A. Grimm: Ägypten, Die photographische Entdeckung im 19 Jahr hundert. München, 1980.
- 5 - Eva E. Ägypten Faszination und Abenteuer, PHVZ; 1989.
- ٦ - د. إدوارد سعيد: «الاستشراق» ترجمة: كمال أبو ديب، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٤.

القاهرة





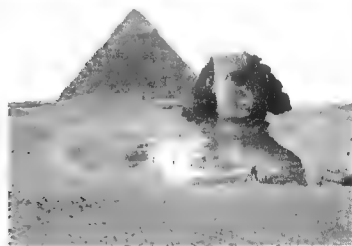
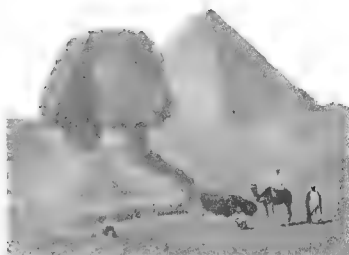
ميدان مسا هاوس القديم و هرايات الحيرة .





المرم الثاني وأبو الفول وواحة النخيل وميناء ليل

ب. اقلاد (1900) - ج. 1

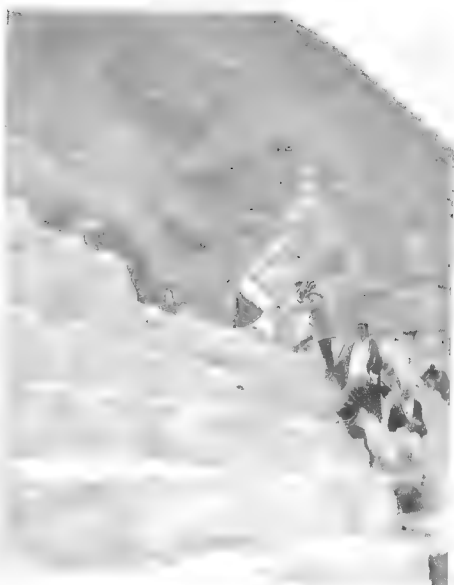






محمد حنفرع وبنو الهول والهرم الأكبر

مدخل الحرم الأكبر



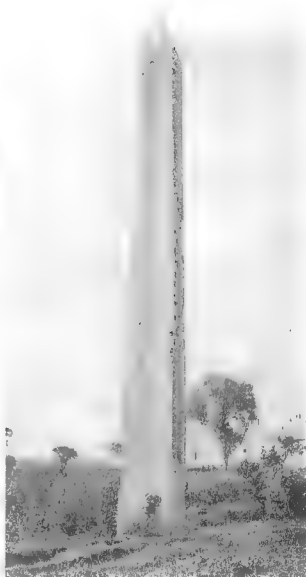


مشهد بحر لابي الهول

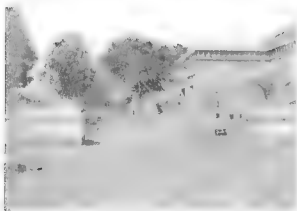


هرم سفرة شرح

سلة هليوبوليس



بنا مسجد بولاق





غرمېن ټكنور مصر داخلې متحف بولاق



1950

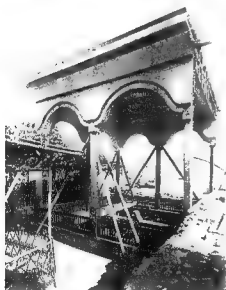


موقف الحفير الشهير بجوار المحطة الرئيسة للسكك الحديدية (باب الحديد)



منظر عام لمقياس النيل بجزيرة الروضة .

مقياس النيل بالروضة .



القناطر الخيرية .







مرسى روس الفرح



ميدان العتبة الخضراء.



البنى الرئيسى لمبنى البريد بالعتبة.



شارع كامل (الجمهورية حالياً)



قصر عابدين.



قسم الشرطة عابدين النديم

واجهة قصر عابدين في عهد  
الخمديوي توفيق





ميدان إبراهيم باشا والأوبرا الخديوية

فيللا دكتور محمد رضا بالزمالك



فيللا فتحى بك (صالتون عربى)

منظر عام للعياضية

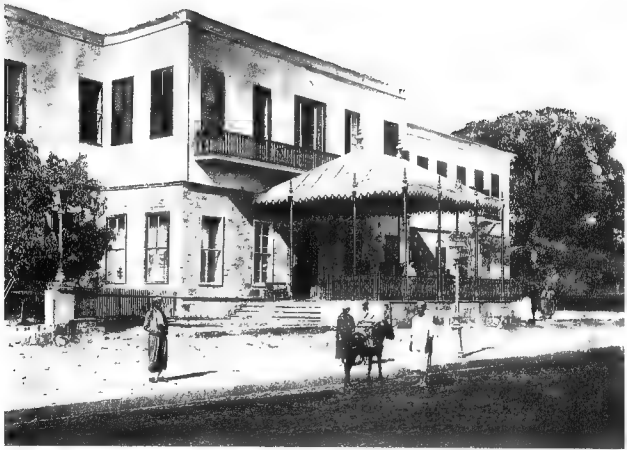


شجرة العنداء بالطرية



لوكنة سميراميس على النيل - القاهرة.





فندق شبرد القديم



الشرقة الخارجية لفندق شبرد



واجهة فندق (جراند أوتيل).



فندق النيل الذي نزل به جوستاف فلوبر ومكسيم دي كامب خلال إقامتها في القاهرة: ٤٩ - ١٨٥٠.



كوبري قصر النيل القديم.



كوري الخديوي اسماعيل (قصر النيل) القديم.



بالقرب من نكتات قصر النيل .





صح كويري قصر النيل القديم ومرور الدعيات

شارع الأسباعلية والتحرير.



حديقة قصر الرئيس حسين كامل، (السلطان)



النيل بحصر القُدوجة.

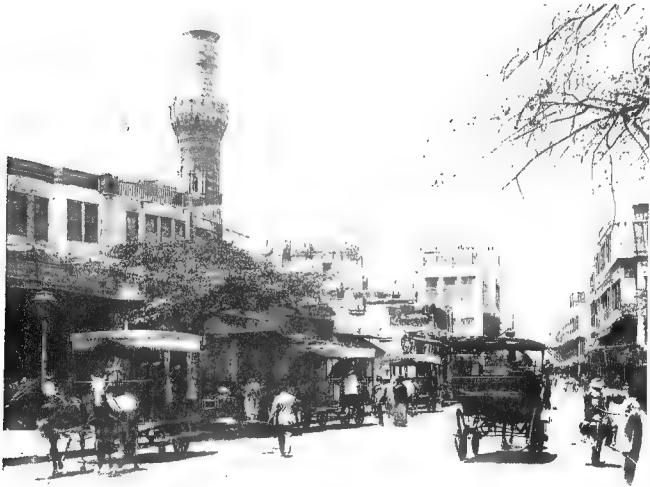
حديقة وقصر الجزيرة (عمر الحيايم - ماريوت) بالزمالك .



قصر الجزيرة



كشك وبحيرة قصر الجزيرة



شارع بولاق (فؤاد الأول - ٢٦ يوليو)



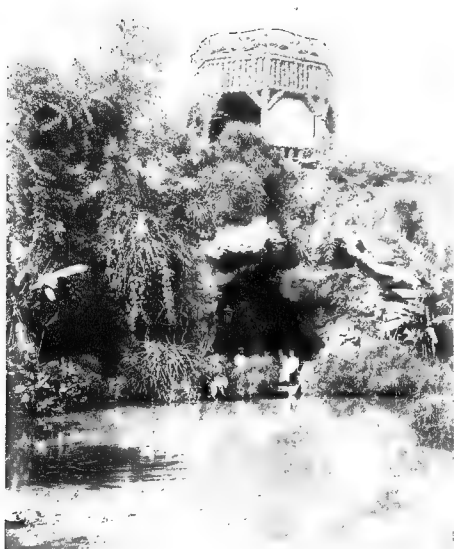
نزهة بالجزيرة.



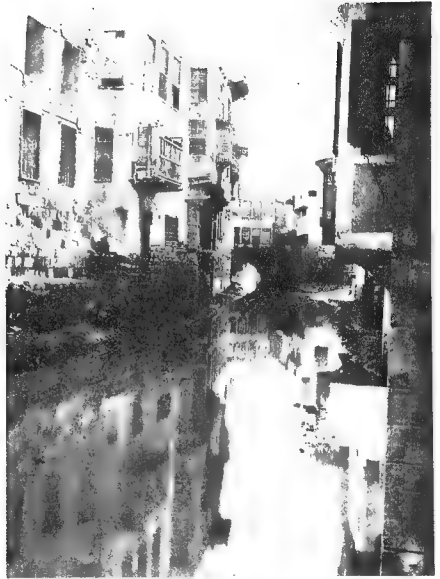
حدائق الأزليكية .



كشك ومحيرة حديقة الأزليكية .



الخليج المصري (شارع الخليج - شارع نور سعيد)





الخليج المصري (شارع الخليج - بور سعيد)

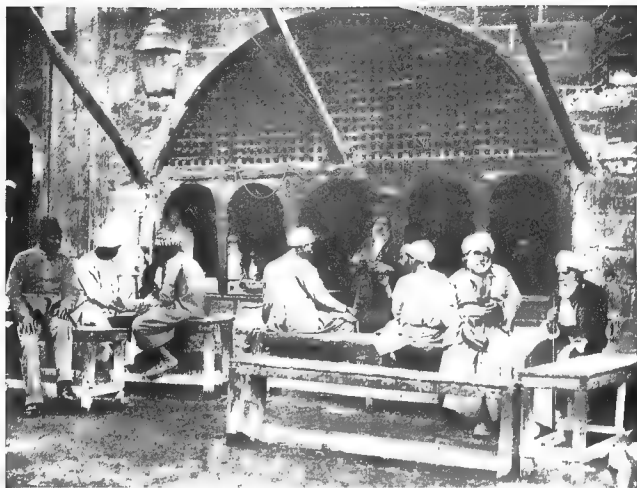
بركة النيل .



بركة النيل



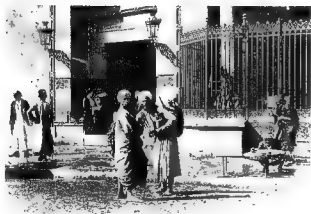




«قهي ملدي عام ۱۸۷۰»

مشاهد نادرة لنساء القاهرة.





مشاهد من الحياة الاجتماعية لأهل القاهرة



فرن منزلي والعيش الشمسي

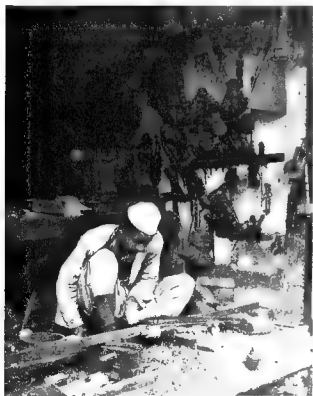


مشهد نادر لحفل الدوسة



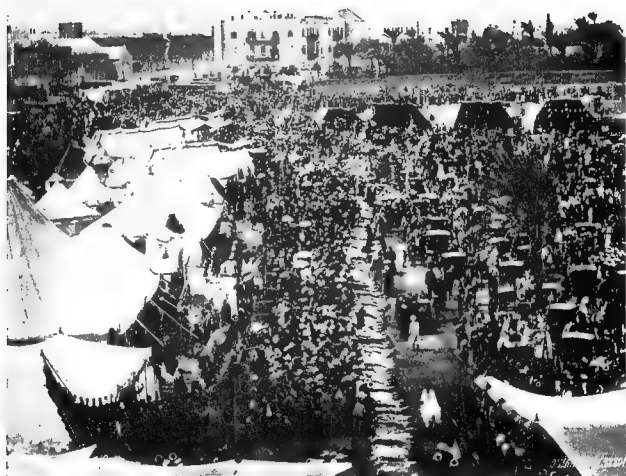
في الكتاب.

خراط الخشب.



صانع السيوف.





الحمل الشريف.



التختروان (المودج) وزفة العروس.



*Chameaux parés-ornés et parés-palaquins*



عودة المحمل من مكة.



منارات وقياب مقابر الخلفاء.

منظر عام لمقابر الخلفاء.



1930-1931

5021. Fontaine des Chénis yon







جامع عمرو بمصر القديمة قبل الترميم



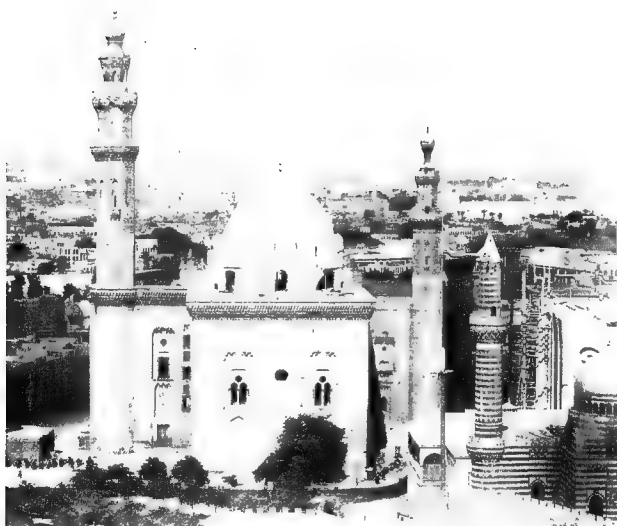
فناء مسجد عمرو بن العاص.

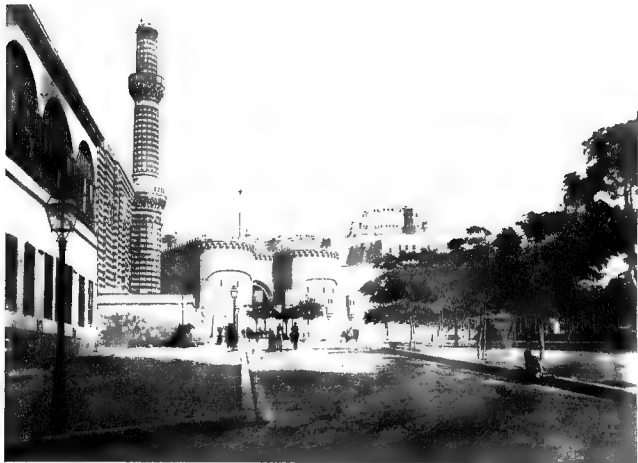
مسجد ومقابر قنيساي.

سوق يحوار مسجد السلطان حسن.



جامع السلطان -

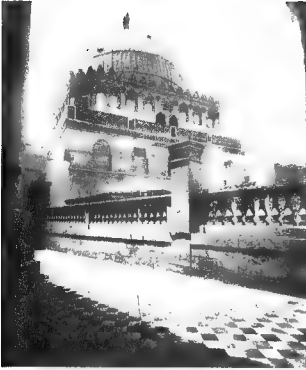




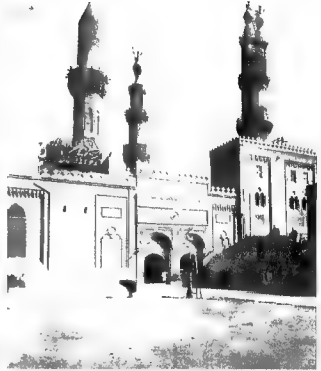
ملحق القلعة ومسجد محمد علي

«المبشاة» مسجد محمد علي.

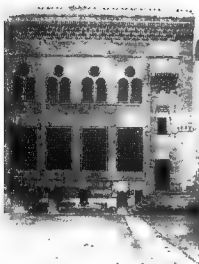




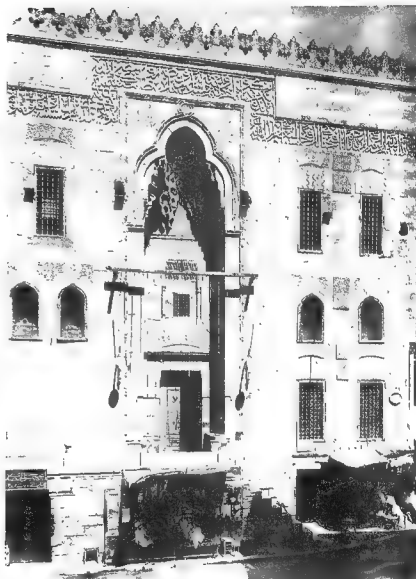
قبة جامع الإمام الشافعي



واجهة الجامع الأزهر.



مقعد السلطان الغوري.



واجهة مسجد الغوري



مسجد أحمد بن طولون



مسجد الحاكم

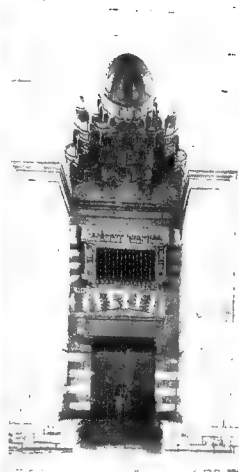




الواجهة البحرية لجامع محمد بك أبو الذهب



جامع الناصر لالاوون .



باب مسجد شيخون البحري .

جامع السلطان قلاوون





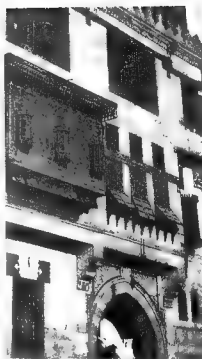
واجهة وكالة قايماي.



واجهة قصر بشارك بشارع الحماسين.



مقعد الناي بالروضة.



واجهة متحف «أندرسون» بمنزل الكردلية.

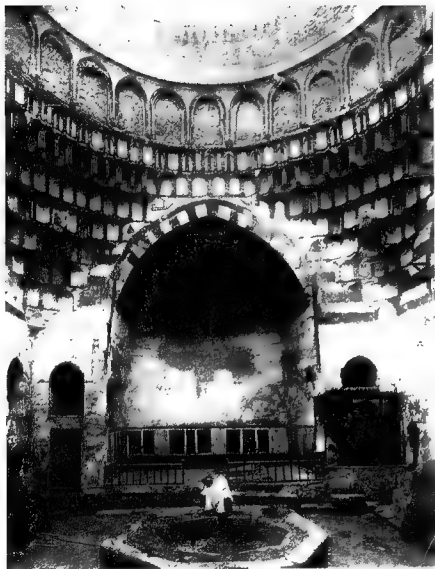
باب زويلة.

داخل حمام الأفندي .



حمام الملاطيل .





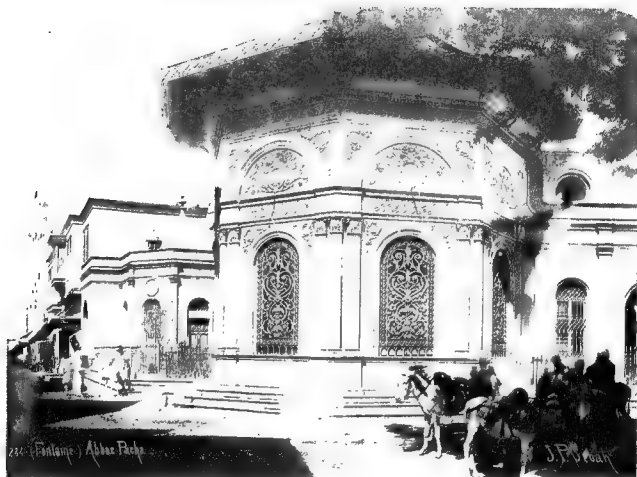
حمام المؤيد.

حمام قلاوون .

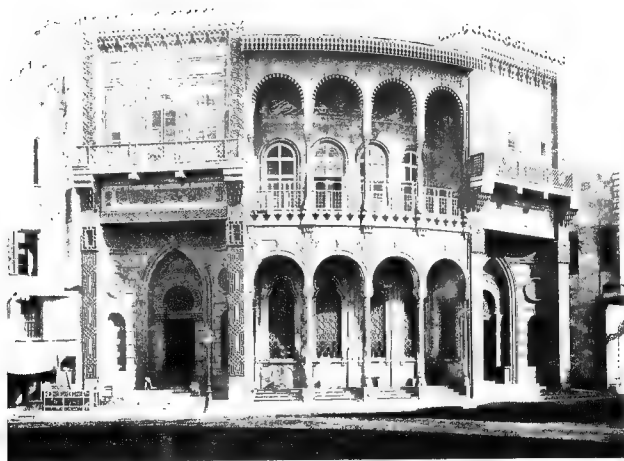


مفتس بهام نلاوون



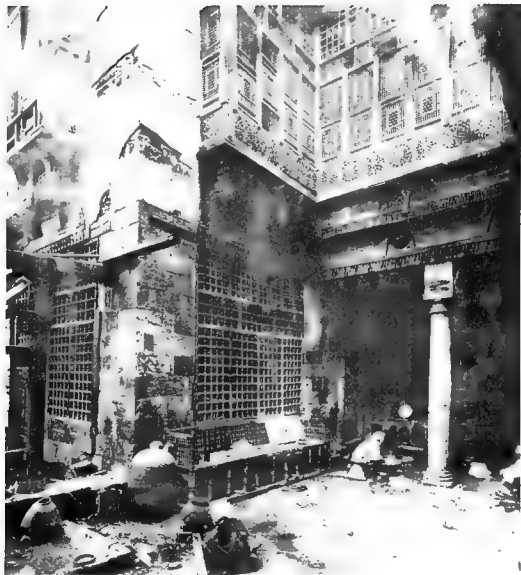


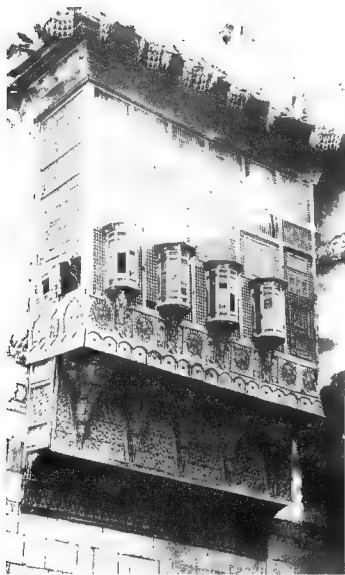
سبیل ام عباس .



سبيل الست الواردة.

داخل منزل اسادات  
بنيب الاشراف .





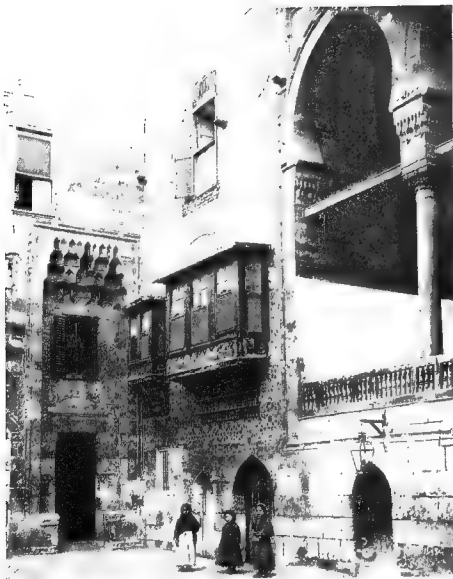
داخل منزل السادات نقيب الأشراف.

مشربية منزل السادات نقيب الأشراف





منزل قايماي تكيه المارداني.

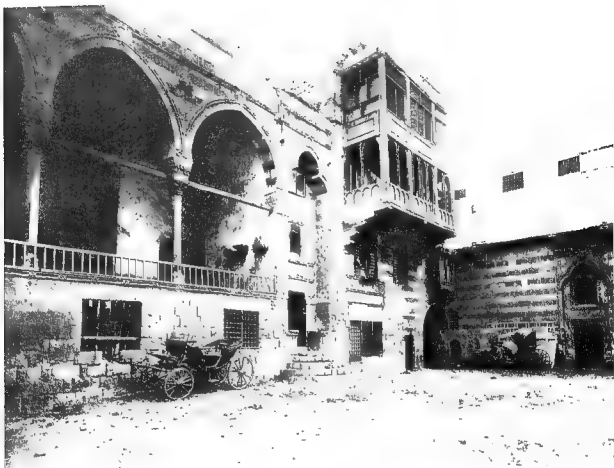


فناء قصر جمال الدين الذهبي .



فناء قصر جمال الدين الذهبي .





داخل منزل بحري كنعان الرزاز.

حديقة وفناء منزل السحيمي .





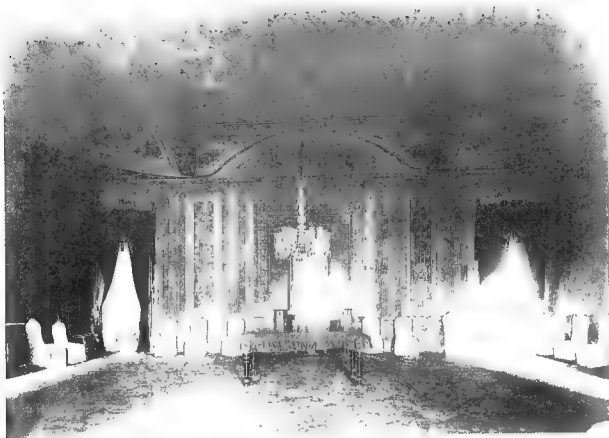
داخل منزل علي أفندي ليب.



داخل منزل علي افندي ليب.

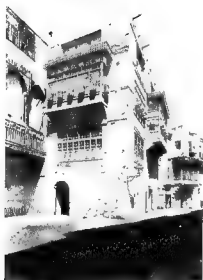
داخل مرآة الكوي





الصالون الكبير بمبنى الكري.

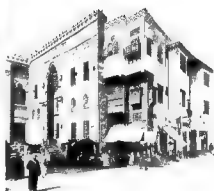




مدرسة الرسول



منازل بشارة الأنبا



منزل مصطفى السادة بجرار مسجد الفوري

منزل محمد أمين السحبي .

شارع الكتبة بحي الأهرام.





وكالة المنوري

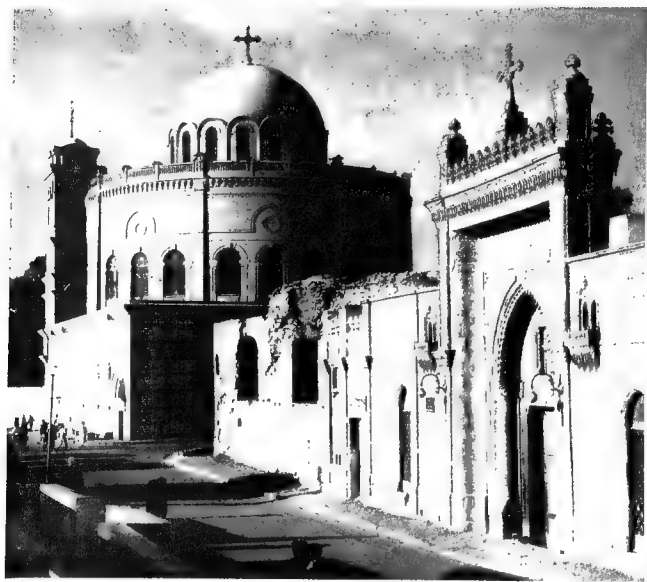


كنيسة الأرمس الأرثوذكس بالقاهرة



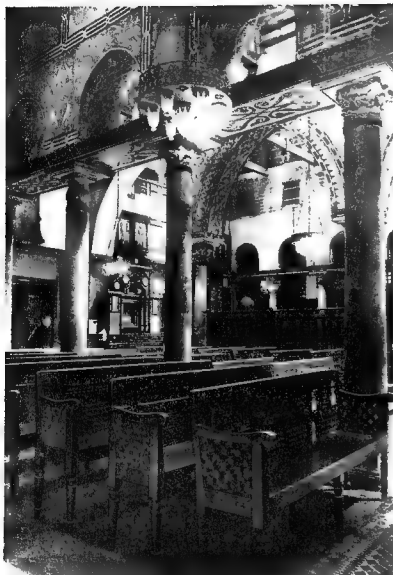


شجرة السيدة العذراء .





كنيسة مار جرجس



داخل كنيسة مار جرجس .

حديقة المتحف القبطي بمصر





كبة الست مريارة

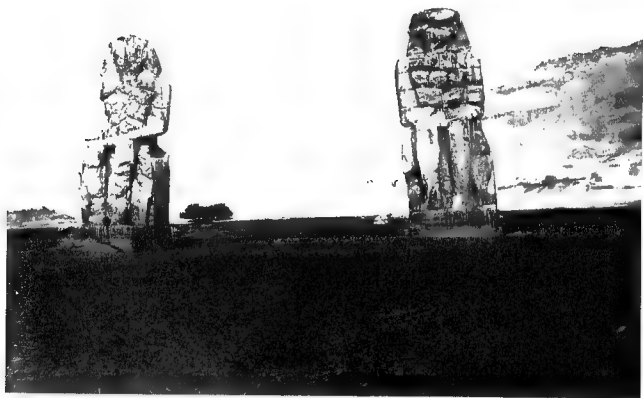


الأقصر، أسوان ، النوبة



قبار صناعة الفخار





تمثالاً محزون





في معبد الرامسيوم



مشهد عام للكرنك



معبد أمون بالأقصر.



1000







الكرنك



طريق الكباش



الكرك







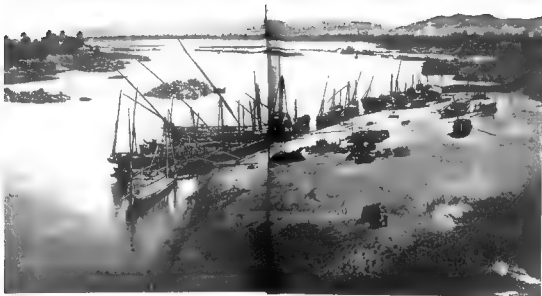
واجهة معبد إدفو

قصر الخديو ياسينوط عام ١٨٥٩.





مید کوم اوس.



Harbor View



بيت القلعة



جبل القلعة



10-10-10

10-10-10

جزيرة فيلة



جزيرة فيلة.



معبد فيلة.







معبد بابل



معبد إيزد



معبد فيلة.



معبد كلابشة - الأقوية.



Figure 10.10



Figure 10.11



معبد دكا.



معبد دندرة



معبد هرکول.





مشهد لنساء البشارى وأطفالهم  
أمام معبد دنشور الصغير.



صورة التماثيل من بلاد السودان

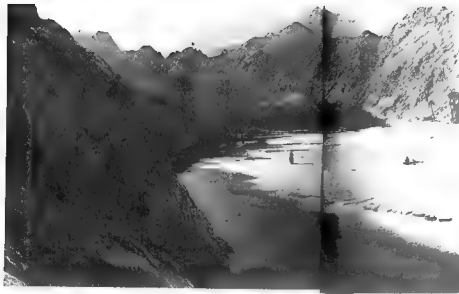


سید علی

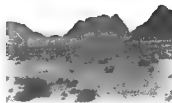




غابة النخل بوابي إيران.



منظر غامض من خليج سترال ومدينة النرويج



جبل النرويج من خليج سترال







منظر عام لورادي الراحة من أسفل رأس الصنفاة

جبل وادي عليات

مدخل وادي خمر.





وادي مقطب



وادي فيران ودير جبل الطاحونة



وادي فيران ومدخل وادي هليات.



شجرة الحياة وجبل موسى.



صخرة الألواح بوادي مغطب.

شجرة الحياة ومعيد إيليا وقمة جبل موسى.



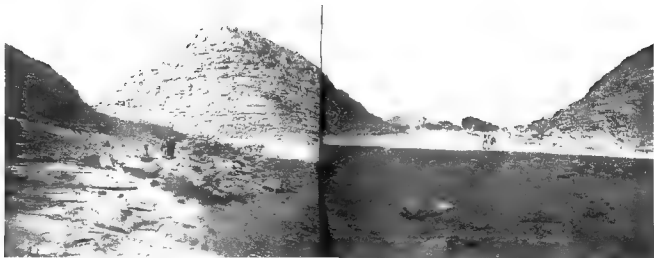






على قمة جبل موسى.

وادي الراحة وجانب من رأس الصفاة.



صحراء عيون موسى



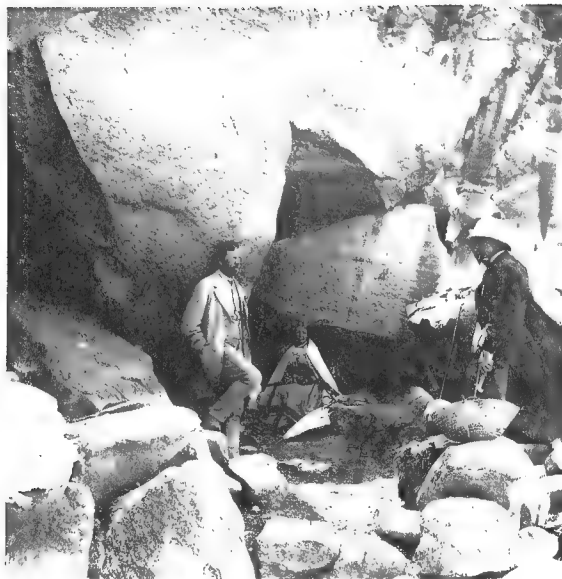


صحراء عيون موسى



بالتقرب من قمة جبل موسى

معبد الصفصاف، الذي منح اسمه إلى رأس الصفصافة.







منظر عام لولايي الدير وسانت كاترين .

جبل كاترينا وقمة جبل موسى .





مشهد آخر لدير سانت كاترين.

الحداد الشهابي لدير سانت كاترين ومدخله.





داخل دیو سبانت کاترین و المصلی .



مدخل دير سانت كاترين من السور الغربي



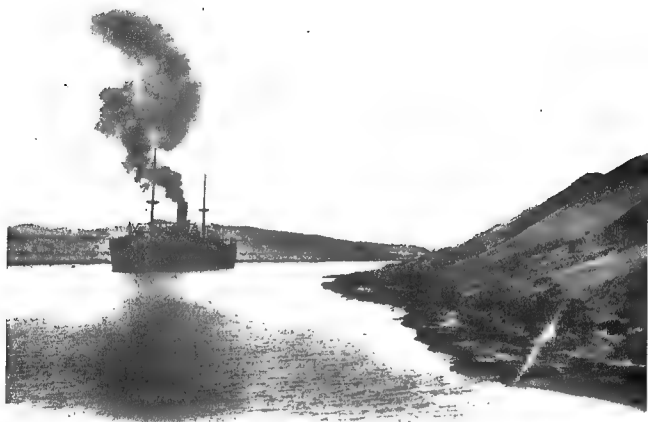
بُورسَعِيد، الاسْمَاعِيلِيَّة، السَّوَيْس



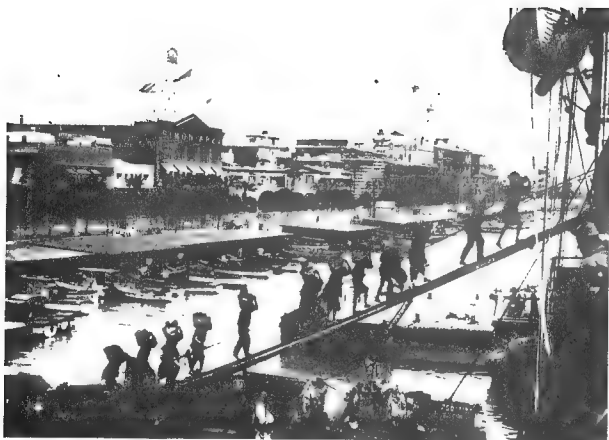


بور سعید مدخل الميناء.





قناة السويس .



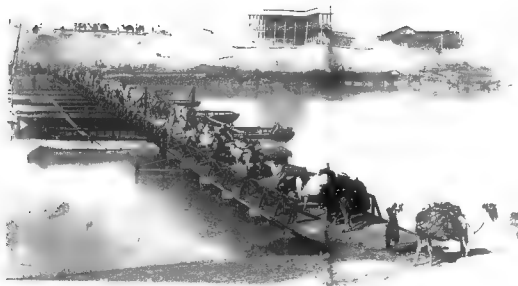
ميناء پور سعيد.



الاسماعيلية من فنانق فيكتوريا.



لنبر دلمیس بیور سعید.





السويس: القرية العربية وجبال عتاقة ..



منظر عام لمدينة السويس .



الاسماعيلية .. فندق فيكتوريا وبحيرة التمساح

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100



الإِسْكََنْدَرِيَّة





تمثال محمد علي بالاسكندرية.



قصر رأس التين من البحر.



مداخل قصر رأس التين بالاسكندرية



فناء قصر رأس التين.



حدائق انطونيادس بالاسكندرية.



طريق القباري .

مسلة كليوباترا







ميدان القناصل (محمد علي - المنشية).



ميدان القناصل (عبد علي - المشقة) بعد أن دمره الأسطول البريطاني .



قناة المحمودية - الاسكندرية .



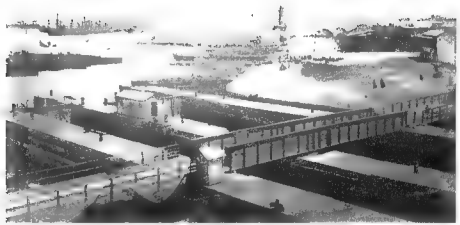
الشادوف وترعة الحمودية.



عمود يرمي ومنطقة القنابر.

طريق ميناء رشيد.





ميناء الاسكندرية

ميناء الاسكندرية.



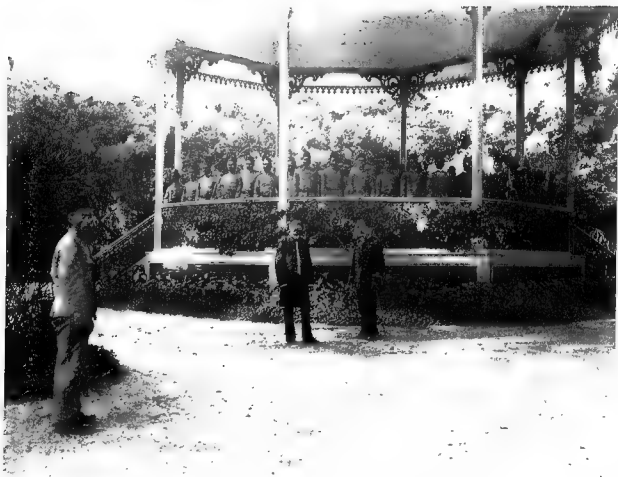




مياه الاسكندرية من الخارج.



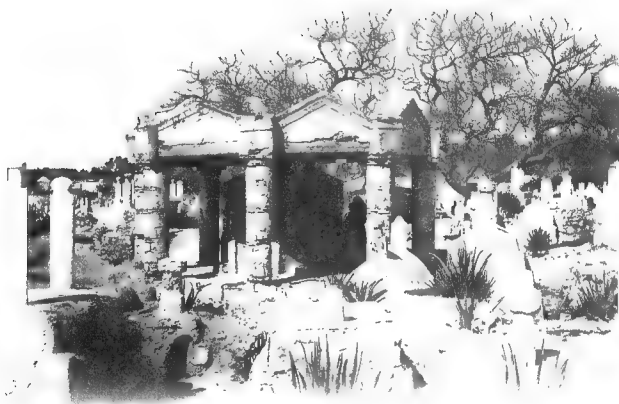
حصن كوم الدكة.



حديقة الراحة.



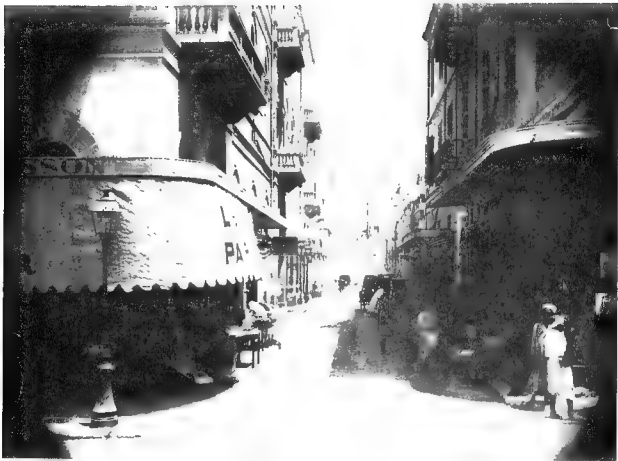
مبنى سباق الخيل



معبد روماني قديم بين مقابر المصريين.



وكالة جبل سيناء مدمرة بمدافع الأسطول البريطاني عام ١٨٨٢.



شارع البورصة بالاسكندرية















